

تقرير

هناك الشلبي في غزة: الإبعاد ليس ضعفاً

لكن والد هناء، يحيى الشلبي، رفض على نحو قاطع لقرار إبعاد ابنته إلى غزة. وقال الحاج أبو عمر «نحن نرفض ونرفض ونرفض جملة وتفصيلاً هذا الحل». وأضاف أن «المسؤولية الكاملة تقع على عاتق المحامي جواد بولس»، محملاً إياه «المسؤولية عن أي ضرر يقع على ابنته أو إبعادها»، مشيراً إلى أن ابنته بعد هذا الإضراب الطويل «لا تستطيع أخذ مثل هذا القرار وهي غير قادرة على الكلام». وقال إن المحامي لم يتمكن من تدبير زيارة للعائلة في سجون الاحتلال، ولذلك فـ«العائلة لا تعرف عنها إلا ما ينقله المحامي». وتابع «ليس من المعقول أن تبعد، وخصوصاً أنها فتاة. من يقبل هذا يا عالم».

في غضون ذلك، ذكرت وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن قوات كبيرة من إدارة السجون والشرطة الإسرائيلية، أقدمت على اقتحام سجن نفحة والاعتداء على الأسرى، ما أدى إلى وقوع 61 إصابة في صفوف الأسرى، وذلك بعد رفضهم مطلب إدارة السجون بإجراء فحص الحمض النووي.

وحمل وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع سلطات الاحتلال كامل المسؤولية «عملاً يتعرض له أسرانا داخل السجون، وخصوصاً في ظل هذا الاستهداف والتصفيد غير المسبوق، وكذلك الاستخفاف بقيمة الأسير الفلسطيني وإنكار إنسانيته». ودعا قراقع المجتمع الدولي إلى الخروج عن صمته ووضع حد لكافة الممارسات اللا أخلاقية التي تنتهجها إدارة السجون في تعاملها مع الأسرى، مؤكداً أنه «من حق أي أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي رفض إجراء هذه الفحص، لأنه يقع ضمن خصوصية الإنسان وحقوقه، التي يجب عدم الاعتداء عليها أو مساسها».

رسالة من مستشفى سجن الرملة، نقلها مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، قالت فيها: «أهلي الكرام وأبناء شعبي وجميع أحرار العالم أشكر لكم جهودكم، وأقدر كل ما قمتم به من أجلي ومن أجل الأسرى، وأتمنى عليكم أن تتفهموا موقفنا وقراري الذي كان حراً، وهذا ليس ضعفاً مني. فقد أضربت 44 يوماً. ولقد خسرت من وزني 20 كيلوغراماً، وكان كل همي أن أكمل الطريق التي فتحتها أخي المناضل خضر عدنان. وبعدما اطمأنت



والد
الشلبي يحكم
المحامي جواد
بولس مسؤولية
إبعادها



إلى أن إخواني الأسرى ماضون على هذا الطريق، كما يفعل بلال ذياب وثائر حلاله وآخرون، وبعدما تدهورت صحتي على نحو خطير وبدأت أنزف». وأضافت «فقد اخترت أن أنقل إلى غزة وهي نصف الوطن، وأن أكون بين أهلي وسعبي لمدة ثلاث سنوات، وبعدها سأعود إلى بلدي في جنين وإلى أهلي، ورجائي أن تحترموا قراري وأن نستمر معاً في دعم أولئك الذين يخوضون معركتهم كل من موقعه من أجل الوطن ومن أجل الأسرى».

غزة - الأخبار

انتقلت الأسيرة الفلسطينية، هناء الشلبي، أمس، إلى قطاع غزة، تنفيذاً للاتفاق الذي وقعته مع سلطات الاحتلال، ويشمل الإفراج عنها وإبعادها إلى القطاع لمدة ثلاثة أعوام مقابل إنهاء إضرابها عن الطعام، وقد كشفت قبيل إبعادها أن قرارها كان حراً لا ضعفاً، ولا يعني التراجع أو التنازل.

وتعيد وصولها إلى معبر بيت حانون، حيث دخلت إلى غزة، قالت هناء وقد بدت عليها علامات الإرهاق «شعور جميل أن أكون بين أهلي وفي بلدي»، موضحة أنها التقت عائلتها على الجانب الإسرائيلي من المعبر «وكان اللقاء صعباً جداً». وكان في استقبالها على معبر بيت حانون المئات من أنصار حركة «الجهاد» الإسلامي مع بعض قادتها. وأكدت الحركة «رفضها لسياسة الإبعاد»، لكنها رحبت بوصول هناء إلى غزة. ورأى مصدر مسؤول في «الجهاد» أن قرار الإبعاد هو «بمثابة جريمة حرب»، فيما أوضح المتحدث باسم الحركة، داوود شهاب، أنه «جرى نقل هناء شلبي إلى مستشفى الشفاء بغزة، في سيارة إسعاف المتابعة وضعها الصحي الصعب، ومن أجل إجراء الفحوص الطبية اللازمة وتوفير الرعاية الصحية لها».

وكانت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية قد أعلنت أن إسرائيل ستقوم في وقت لاحق (أمس) بإبعاد الأسيرة إلى غزة، لتنتهي بذلك إضراباً عن الطعام استمر أكثر من 44 يوماً. وذكرت أنه لن يسمح لها بالالتقاء بوالديها أو بأي من أهلها قبل إبعادها، لكن بحسب هناء، فإنها التقت والديها قبل دخولها معبر بيت حانون. وقبل إبعادها بساعات وجهت الأسيرة



على أن «الإخوان» قد «دفعوا دفعاً إلى قرارهم هذا بعدما كانوا قد أعلنوا مراراً رفضهم ترشيح أي من أعضائهم لأنهم وجدوا أنفسهم في مواجهة باب سده المجلس العسكري الذي تعنت ورفض المطالب المتكررة بإقالة حكومة كمال الجنزوري وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة».

استعادة الشاطر حقوقه السياسية كاملة، والفارق بينهما أن إعادة الاعتبار لا تجرى قبل ستة أعوام من قضاء العقوبة». ورغم ما يواجهه الحكم من ظلال الشك حول حقيقة الأزمة المستفحلة أخيراً بين الإخوان المسلمين والمجلس العسكري الحاكم، إلا أن جمعة أمين يعود ويشدد

جنوب ليبيا منطقة عسكرية بعد مقتل 163 شخصاً

كهربيائية تزود عدة مناطق من الجنوب من معاقل التبو، مشيراً إلى انقطاع الاتصالات ومقتل «العديد» من الأشخاص من عناصر قبيلته الجمعة الماضي.

وكان منصور المعارض السابق لنظام معمر القذافي، الذي هدد أخيراً بالانفصال قد دعا «الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى التدخل لوقف التطهير العرقي الذي يتعرض له التبو».

بدوره، رأى عضو لجنة المصالحة رضا عيسى، أن قبائل سبها العربية انتهكت الهدنة بقصف حي تايوري، الذي يسكنه التبو بالمدفعية الثقيلة. (يو بي أي، أف ب، رويترز)

التنفيذ. وبعد التوصل إلى أكثر من هدنة خلال الأيام القليلة الماضية، لكنها انهارت جميعها.

وفي حصيلة الاشتباكات المسلحة، أفاد الطبيب في مستشفى سبها، عبد الرحمن العريش، أن 8 أشخاص قتلوا، وأصيب 50 بجراح أول من أمس، بينما أشار المسؤول المحلي عن قبيلة التبو، آدم التجاوي، إلى سقوط 8 قتلى من قبيلته. وكانت وزيرة الصحة فاطمة حمروش، قد أعلنت في وقت سابق، أن 147 شخصاً قتلوا وأصيب 395 منذ اندلاع الاشتباكات قبل أسبوع.

في هذا الوقت، اتهم زعيم «التبو»، عيسى عبد المجيد منصور، قبائل سبها العربية بقصف محطة توليد

آخر التطورات هناك، بعد المعارك المسلحة التي شهدتها على مدى ثلاثة أيام متواصلة. وأضاف إن قوات الجيش الوطني قامت بتأمين جميع المناطق الحيوية في سبها، التي عاد إليها الأمن والهدوء عقب الأحداث التي شهدتها أخيراً، بين قبائل عربية وقبيلة التبو، التي يعيش معظم أبنائها في تشاد.

وذكرت وكالة «يوناييتد برس انترناشونال» أن المجلس الانتقالي عين قائد قوات الصاعقة التابعة للجيش، العقيد نيس بوخمادة، حاكماً عسكرياً لمنطقة الجنوب. وقال رئيس الوزراء الانتقالي عبد الرحيم الكيب، إن هدنة دخلت الآن حيز

أعلن المجلس الانتقالي الليبي، أمس، جنوب ليبيا منطقة عسكرية بعد الأحداث الدموية بين قبائل متناحرة في مدينة سبها أدت إلى مقتل 163 شخصاً.

وأكد رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل أمس إعلان جنوب ليبيا منطقة عسكرية، عقب اتفاق الصلح الذي جرى التوصل إليه لوقف إطلاق النار وتسلم الجيش جميع المراكز الحيوية في المدينة وإخضاع المتنازعين لأوامره.

وقال عبد الجليل إن رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الأركان ومدير جهاز الاستخبارات العامة، موجودون حالياً في مدينة سبها للموقوف على

ما قل
ودل

كشف عضو الهيئة العليا لحزب الحرية والعدالة، ورئيس لجنة الخطة والموازنة في مجلس الشعب، سعد الحسيني (الصورة)، أن الحزب وضع ملاحم الدستور المقبل، حيث سيعتمد على وثيقتي الأزهر والتحالف الديمقراطي،



التي اتفق عليها أكثر من 60 حزباً وقوى سياسية. وقال الحسيني لـ «بوابة الأهرام» إن الدستور المقبل سيتضمن حقوق المواطنة والحريات، كما سيتضمن أيضاً حق أصحاب الشرائع الأخرى غير الإسلامية في الاحتكام إلى شرائعهم، في ما يخص الأحوال الشخصية والمساواة في الحقوق بين جميع المواطنين دون تمييز. أما في ما يخص نظام الحكم في الدستور الجديد، فسيكون نظام الحكم شبه برلماني. (الأخبار)

تقرير

اليمن: عشرات القتلى من الجيش وأنصار الشريعة



إعلان مسؤول عسكري آخر أن 28 جندياً و12 عنصرًا من «أنصار الشريعة» قتلوا في المواجهات التي اندلعت في الملاح في محافظة لحج في جنوب اليمن، بعد هجوم شنته الجماعة ضد مواقع للجيش. وفي هجوم آخر، أصيب العقيد في جهاز الاستخبارات عبود الفضل بالرصاص في ساقه، عندما أطلقت النار عليه في لحج، فيما أعلنت «أنصار الشريعة» المسؤولية عن عملية تخريب أنبوب للغاز في محافظة شبوة في جنوب شرق اليمن.

وتزامن التصعيد الأمني في حضرموت وشبوة وأبين مع زيارة رئيس مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الخارجية الأميركية دانييل بنيامين إلى اليمن، وإجرائه مباحثات مع وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي (الصورة). تطرقت إلى تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز عملية الانتقال السلمي في اليمن بموجب المبادرة الخليجية. في هذه الأثناء، نبه عضو المجلس الأعلى للحراك الجنوبي، يحيى الشعيبي، إلى أن «النظام السابق يريد أن يحول الجنوب إلى ساحة صراع لقوى دولية تحت ذريعة الإرهاب»، مؤكداً أن الجنوب «خال من الإرهاب ولم يعرفه تاريخياً»، كما أشار إلى أن الحروب في الجنوب «هي من أجل إحكام السيطرة عليه ونهب ثرواته من قبل الأطراف المتصارعة على السلطة في الشمال».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

صعد مسلحو «أنصار الشريعة»، خلال اليومين الماضيين، من هجماتهم على القوات الأمنية اليمنية، ما أدى إلى سقوط قرابة 50 قتيلًا من الجيش والجماعة، التي يشتبه في انتمائها إلى تنظيم القاعدة، وذلك في وقت حذر فيه عضو المجلس الأعلى للحراك الجنوبي، يحيى الشعيبي، من تحويل أرض جنوب اليمن إلى ساحة حرب للصراعات الدولية بحجة محاربة الإرهاب. وأوضح مصدر أمني يمني، أمس، أن «إرهابيين من القاعدة كانوا يستقلون سياراتهم أطلقوا النار على الشرطة، ما أدى إلى مقتل سبعة من عناصرها» في شبام الواقعة في حضرموت في جنوب شرق البلاد. وجاء الهجوم بعد ساعات من